عليه صلاة الله ثم سلامه صلاتا وتسليما عليه نكرره
وال واصحاب اولي الجود والتقى فاكرم بهم من ساداتنا ثم عضر
قال الراوي ولم يزل حاطب ابن بلتعة الحمر
القيسي يبوح على نفسه ويبكي حتى نظر الله اليه
بعين عنايته فرحمه وقبل توبته واقال عثرته
وكشف كربته وغفر زلته فعند ذلك امر الله
تعالى جبريل عليه السلام ان يهبط الى النبي صلى
الله عليه وسلم فنزل اليه وقال له السلام عليك
يا رسول الله العلي الاعلى يقرؤك السلام ويخصك
بالتحية والاكرام ويقول لك اقرأ فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم يا اخي يا جبريل وما اقرأ قال اقرأ
قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله الاية واعلم يا محمد ان
الله قد قبل توبة حاطب بن ابي بلتعة القيسي
وغفر له ورحمه اكراما لك فاذهب من اصحابك فارسل
اليه من يبشره من اصحابك بالتوبة والرحمة والغفران
وبجلوه من النخلة التي ربط فيها نفسه وياموه
بالغسل والبس اثوابه وشيء من الطيب وياتوا
به اليك فاقبله فان الله قبله وهو اكرم الاكرمين
ثم عرج جبريل من وقته وساعته الى السماء
قال الراوي فعند ذلك تهلل وجه رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم وامر الصحابة ان يتوجهوا الى
حاطب بن ابي بلتعة القيسي ويبشروه بالتوبة والغفران
ويجلوه من النخلة وياموه بالغسل والطيب كما امره
به جبريل عن رب العالمين قال الراوي
فلما فرحت الصحابة بذلك فرحا شديدا واقبلوا الى
منزل حاطب مسرعين ولا متثال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم طايعين واضحى لسان الحال مترجما
بالمقال ينشد ويقول شعر

اتيناك يا من قد عصى الله في الورى ... وخالف امر الهاشمي بلا عذر
وبادر بالاضمار في سر نفسه ... وقد علمت ذاك البصيرة في الامر
الم تر ان الله يعلم ما تخفي ... وما قد جرى في البر خفا وفي البحر
فبادر وتب قبل الممات فانه ... حليم كريم غافر السر والجهر
ويقبل بالاكرام توبة من اتى ... اليه وبالاحسان قد يقبل العذر
وقد قبل الجان وجاد بعفوه ... فسامحه وهو الكريم بلا نكر
فبشري لنا من ربنا بمحمد ... نبي شفيع في القيامة والحشر
ومن ربنا قد جاءنا الحق مخبرا ... وحث له وحش الفلاة مع القفر
نبي اذا ما سار نشري عمامة ... عليه تقيه البرد حقا مع الحر
عليه صلاة الله ثم سلامه ... صلاتا وتسليما الى منتهى العمر
وال واصحاب كرام وعترة ... وسلم تسليما الى اخر العمر
قال الراوي فلما اتت الصحابة الى منزله
فاستاذنوا في الدخول فاذن لهم فاقبلوا اليه وسلموا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)